

## اتفاقية تعاون بين المصرف التجاري وشركة الهرم وحلول مصرفية جديدة



موجود فيها، ولا سيما في المناطق الريفية والمناطق التي تعاني نقصاً في الخدمات. وأشار الدكتور يوسف إلى ضرورة تركيز الخطط المستقبلية للمصرف على التوسع الأفقي للخدمات المصرفية الإلكترونية والبحث عن الأدوات البديلة لتدعيم التواصل مع العملاء وضمان وصول الخدمات المالية للأسر ذات الدخل المنخفض. بدوره أعرب فؤاد عاصي رئيس مجلس المديرين في شركة هرم بيراميد للحوالات المالية عن سعادته بهذا التعاون، وخاصة مع مؤسسة مصرفية عريقة وكبيرة مثل المصرف التجاري السوري باعتباره يأتي ليعزز رؤية الشركة الهادفة للتحويل الرقمي وتوسيع مفهوم التحويل المالي والتطوير بخدماتها من خلال الربط والتعاون مع مختلف القطاعات، ولا سيما القطاع المصرفي وذلك باستخدام الوسائل التقنية ونظم المعلومات التي دأبت شركة هرم بيراميد على تطويرها عبر السنوات الماضية والتي كانت اليوم إحدى ثمارها توفير خدمة التحويل الفوري والآني بشكل سريع وآمن للسادة حاملي بطاقات المصرف التجاري السوري والذين يمثلون شريحة واسعة من المواطنين، منوهاً بالجهود التي بذلها فريق عمل الطرفين لإتمام الخدمات المطروحة.

الإجمالي في القطر. تأتي هذه الشراكة كدليل على الجهود المتواصلة لتوفير الراحة للمواطنين ومنهم أفضل تجربة مصرفية، وتوفير الكثير من الأعباء والجهد والوقت عليهم. وتم توقيع الاتفاقية بين المصرف التجاري السوري ممثلاً بمديره العام الدكتور علي يوسف وشركة هرم بيراميد للحوالات المالية ممثلة برئيس مجلس المديرين السيد فؤاد عاصي خلال حفل أقيم في مقر شركة الهرم السبت ٢٠٢٤/٧/١٣ وبرعاية مصرف سورية المركزي وحضور ممثله السيدة ميساء صابرين نائب حاكم مصرف سورية المركزي والسيد بسام الزراد نائب حاكم مصرف سورية المركزي. وحول هذا التعاون قال الدكتور علي يوسف مدير عام المصرف التجاري السوري: نتمنّى عالياً شراكتنا الاستراتيجية المتميزة مع شركة هرم بيراميد. إذ يحرص المصرف التجاري السوري على الدخول في الشراكات والمبادرات التي من شأنها تقديم الخدمات المحفزة على استخدام خيارات الدفع الإلكتروني المختلفة، والتي توفرها شركة هرم بيراميد لعملاء المصرف بمختلف شرائح المجتمع وفي مناطق جغرافية قد يكون المصرف غير

يهدف تعزيز الخدمات المصرفية وإيصالها لقاعدة أوسع من المتعاملين بشكل فعال، وقع المصرف التجاري السوري وشركة هرم بيراميد للحوالات المالية اتفاقية تعاون، يستفيد بموجبها حامل بطاقة الدفع الإلكتروني الصادرة عن المصرف التجاري السوري من خدمة تسديد الفواتير الشهرية وأقساط القروض المستحقة عليه عبر تغذية رصيد البطاقة من خلال فروع شركة هرم بيراميد الموجودة في عموم المحافظات والمدن السورية. وتتيح الاتفاقية أيضاً خدمات أخرى تتمثل: الإيداع والسحب عبر التحويل الفوري والمباشر من وإلى حساب البطاقة عن طريق فروع شركة هرم بيراميد. تغذية حساب البطاقة بموجب حوالة أو إيداع تقدي عن طريق فروع شركة هرم بيراميد. وفي ظل توجه الدولة إلى تحويل الدفع الإلكتروني من قيمة مضافة إلى قيمة أساسية، يتكامل الحضور القوي لشركة هرم بيراميد للحوالات المالية ونهجها الذي يعتمد على تحقيق أعلى مستويات رضا العملاء، مع قوة المصرف التجاري السوري الذي يستأثر بالنسبة الأكبر من النشاط المصرفي

## بروح الاقتصاد

### جودة الحياة.. وأنشودة الإصلاح!

■ هني الحمدان

■ كيف نصل إلى جودة الحياة؟ من أين نبدأ؟ وما الطرائق المساعدة على ذلك؟

إصلاح أي قطاع يجب أن يأتي أولاً؟ أم كل القطاعات دفعة واحدة؟

ما يهمنا كيف نصل ونحقق أنشودة الإصلاح الاقتصادي، هذا الخيار يقتضي ولا شك، مساهمة الجميع فيه وبإصلاحه، بحيث تصب جهودهم في بوتقة واحدة هي المصلحة العامة للمجتمع، ويتطلب مشاركة جماعية على أوسع نطاق، ولا يخفى على أن هناك مشاريع تجاه الإصلاح منذ سنوات، ولكن لكي ينجح الإصلاح الاقتصادي، خاصة خلال هذه الفترة الحرجة، التي يتحدث حولها الجميع عن أهمية الإصلاح وتغيير السياسات وبوصلة النهج، ألا يلزم ذلك الالتفات إلى الشق الموازي للإصلاح الاقتصادي؟ ألا وهو السير أيضاً بالإصلاح الإداري، واليوم هو حاجة لنا جميعاً، فقصور الإدارة لدينا هو من أهم العوائق التي تعترض مسيرة التنمية والبناء.

فأولى الخطوات، علينا أن نبدأ بالسرعة القصوى بإجراء الدراسات الكفيلة واتخاذ ما يلزم بتغيير ما أمكن لهذا الواقع للأفضل من خلال متابعة تطوير الأنظمة الإدارية وهيكلتها، ورفع كفاءة الكوادر الإدارية والمهنية.

فنجح الشق الاقتصادي مرهون بنجاح وتصويب الشق الإداري وتقليل شوائبه ما أمكن.. وأي خلل أو تأخير أو تباطؤ في تنفيذ أي من المسارين سينعكس بالضرورة سلباً على المسار الآخر.

ومسألة غاية في الأهمية وهي وجوب التأكيد على التخطيط وعلى نوعية هذا التخطيط بهدف الوصول إلى مجتمع ودولة نوعيين، وبالتالي متابعة بناء سورية عصرية متقدمة.

فالمواطن لم يقتنع بعد بأي تحسن في الخدمات الإدارية التي تقدم له في بعض الوزارات والإدارات والمؤسسات! فكيف يقتنع ويستوعب أن الإصلاح الاقتصادي سينجح بالصورة المثالية؟

ليست الأوضاع بتلك المأساوية، هناك جهود وقرارات ومشاريع إصلاحية نجحت في جوانب وتعثرت بأخرى، بالواقع ليس هناك انحرفات كبيرة في القطاع العام الإداري، لكن هناك ثغرات تسلسل منها الفساد الإداري وعشرات الأخطاء، ويفترض أن تكون مهمة التحديث الإداري مستمرة، هي وضع

آليات محددة لمحاربة الفساد ومعالجة قنوات، ولدى دوائر الحكومة أداة قوية لمراجعة النظام الإداري والمالي، تقوم بها أجهزة الرقابة المختصة. وعندما يتم التصدي لهذه المهمة، فالغاية إرادة نحو إصلاح إداري لا يمس التكاليف، ولا يرغب في تقليص حجم ودور القطاع العام، بل تنقيته من أي شوائب، كذلك، يجب ألا يفوتنا ذكر الأثر الكبير للأتمتة في اختصار الحلقات الإدارية وفي تضيق الخناق على الفساد، وتقليل أخطاء البيروقراطية.

الأولوية يجب أن تنطلق من أن هدف جميع الرؤى الإصلاحية بشقيها الإداري والاقتصادي هو مصلحة المواطن وراحته و« النهوض بنوعية الحياة» - وهذا من الأهداف الاستراتيجية لرؤية التحديث الاقتصادي الواجب نهجه واعتماده، لأن نوعية الحياة أو بالأحرى «جودة الحياة» تنعكس مباشرة على إنتاجية العمل وزيادة في كل المؤشرات إيجابياً.

صحيح أن التحديات كبيرة، لكننا نؤمن أكثر بقدرتنا على تحويلها إلى فرص، ولتحقيق ذلك علينا أن نترجم الشعارات والسياسات إلى واقع يلمسه المواطن، كي يؤمن بها ويصدقها، فلن تكفي أرقام نسب الإنجاز وتقدم والمؤشرات الاقتصادية ببعض المفصل، إذا لم يلمس المواطن أثرها الإيجابي مباشرة، وليس لسنوات.. وهنا تأتي أهمية النجاح في أسس وبرامج الشق الإداري بمنظومات عمل سريعة في الخدمات وتخفيف البيروقراطية - وصولاً لإزالتها - ما يعزز ويرفع ثقة المواطنين بأن الإصلاح ممكن وحقيقي وعابر للحكومات وليس مجرد شعارات.. وأن كل إصلاح اقتصادي يوازيه إصلاح إداري يسند ويحسب آثاره على الوطن والمواطنين، عندها تتحقق الجودة في الأعمال والحياة أيضاً.

## «مايكروسوفت» تلزم موظفيها في الصين باستخدام آيفون

ويُعزى القرار إلى مبادرة «المستقبل العالمي الآمن» التي أطلقتها «مايكروسوفت» وتهدف إلى ضمان استخدام جميع موظفيها لتطبيقات التحقق من الهوية ومدير كلمات المرور الخاصين بالشركة.

من عملاق التكنولوجيا الأمريكي، حيث سيُلزم جميع الموظفين في الصين باستخدام أجهزة «آيفون» للتحقق من هوياتهم قبل تسجيل الدخول إلى أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الهواتف المحمولة الخاصة بالعمل.

أبلغت شركة «مايكروسوفت» موظفيها في الصين بضرورة استخدام هواتف «آيفون» حصرياً بدءاً من شهر أيلول، وذلك وفقاً لمذكرة داخلية أطلعت عليها وكالة «بلومبيرغ». ويمثل هذا القرار الجديد خطوة غير مسبوقة

## سورية في الأولمبياد العالمي للرياضيات لعام ٢٠٢٤



الطلاب محمد أسطة ومحمود أسد والليث شحط ومحمد فجال من حلب ومحمد مزاحم وشفيق بارة من دمشق. وأشارت الهيئة إلى أن الفريق يترأسه كل من الدكتورة عمران قوبا، وخالد حلاوة، ومحمد الحلبي.

يشارك طلاب الأولمبياد العلمي السوري في اختصاص الرياضيات في الأولمبياد العالمي للرياضيات «آي إم أو» لعام ٢٠٢٤ في دورته الـ ٦٥ والذي تستضيفه بريطانيا خلال الفترة بين ١١ و ٢٢ تموز الجاري. وذكرت هيئة التميز والإبداع في بيان لها أن الفريق السوري يضم كلاً من